القدس الثلاثاء في ٨ ذي القعدة ١٣٥٣ - ١٢ شباط ١٩٣٥

السنة التاسعة العدد ١٥٤٢ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان وما يعادل هذه القيمة

حملة الصحف الصهيونية على العراق. بيان لرئيس مؤتمر الكهنة الارثوذكس العرب في فلسطين بتحريم بيع الاراضي لليهود. تصريحات جديدة لنوري باشا السعيد عن الخلاف بين العراق وايران على الحدود

حديث اليوم

مناعون للخير

الصحف اليهودية ونكبة نابلس

كانت الجامعة العربية اول صحيفة كتبت في موضوع حث الحكومة على تخصيص مبلغ من الوفر المدخر في خزينتها لمساعدة منكوبي الفيضان في نابلس والمدن والقرى الأخرى التي اصيبت من جرائه بخسارة في النفوس والاموال ، وهو وفر يزيد على ثلاثة ملايين واربعمائة وخمسين الف جنيه .

ويسرنا ان تكون الحكومة قد نظرت بعين الاعتبار الى هذه المسألة الخطيرة وان يعلن فخامة المندوب السامي على اثر زيارته لنابلس في الاسبوع الماضي ان الحكومة قد خصصت مبلغا من المال للانفاق على المنكوبين .

ولكن الصحف اليهودية التي تعارض في كل شيء حتى في الاعمال الانسانية شنت على الحكومة غارة شعواء لاعتزامها مساعدة المنكوبين ببعض المال فقد نشرت جريدة هايردن لسان حال الحزب الصهيوني الاصلاحي مقالا افتتاحيا في احد اعدادها الاخيرة لامت فيه الحكومة لاعتزامها مساعدة المنكوبين وقالت انه كان اولى بالحكومة ان تساعد منكوبي طبرية من اليهود في العام الماضي وانها لم تفعل ، وان نابلس ليست في حاجة الى المساعدة لأنها اغنى بكثير من طبرية وفيها كثير من الأغنياء كالنابلسي والبشناق والتميمي وطوقان والشكعة وغيرهم من الذين يستطيعون مساعدة منكوبي مدينتهم ...

ونحن نقول لهايردن ان نكبة طبريا الماضية كان اكثر المنكوبين فيها من العرب كما كان اكثر الوفيات في العرب ، ولم تبلغ اضرارها بعض ما بلغته اضرار الفيضان الاخير في نابلس وبيسان وقرى طول كرم وسهل سارون وغيرها من الجهات

وعلى فرض ان الحكومة قصرت في النكبة الاولى فهل ينبغي ان تظل على تقصيرها في النكبة الثانية ؟ أم ان البغض الصهيوني للعرب هو الذي يحمل الصهيونيين على مقاومة عمل الخير وأعمال الانسانية ؟

حقاً ان امركم عجيب ايها الصهيونيون !!

المسلمون في اليابان

الاحتفال بانشاء اول مسجد في اليابان

(الجامعة) — يعرف قراء الجامعة جيداً حضرة الاستاذ عياض بك اسحاقي الذي كان مندوباً عن مسلمي « ايدل اورال » في المؤتمر الاسلامي العام الذي انعقد في القدس ، مما نشرنا لحضرته من صور واحاديث في ذلك الحين . وقد زار حضرته اخيراً بلاد اليابان وارسل الى زميلتنا « البلاغ » المصرية باللغة التترية رسالة عن المسلمين في اليابان والاحتفال بانشاء اول مسجد فيها ، نرى من الفائدة ان ننقل ترجمتها لقرائنا في ما يلي :

« كوبي » هي ثغر مدينة اوساكا المركز العظيم للصناعات اليابانية وقد أسست في مكان معتدل الجو تقل فيه الاهتزازات الارضية ، فسكنتها هذا اغلبية الاجانب من المشتغلين بالمسائل التجارية هناك واختارها التجار المسلمون من الهنود والجاويين والعرب لسكناهم وكلما زادت علاقات اليابان بالبلاد الاسلامية والشرقية ، كثر عدد المسلمين المقيمين في كوبي

ولقد كان المسلمون منذ اكثر من عشرين سنة يعيشون في هذه المدينة متفرقين وبسبب قلة عددهم ، لم يستطيعوا انشاء حي خاص بهم ، ولكن عندما التجأ الى كوبي بل الى اليابان كثير من اتراك ايديل — اورال — فرارا من ظلم الشيوعيين — استطاعوا أن ينشؤا لهم حيا اسلاميا خاصا ، وكان اول عمل أقدموا عليه ان استأجروا لهم منزلا يجتمعون فيه لاقامة الصلاة ، ثم انشأوا كذلك مدرسة لتعليم اطفالهم وتربيتهم تربية اسلامية . وقام بوظيفة الامامة عليهم في السنين الاولى حضرة الاستاذ عبد الرحمن كريمي ، ولكنه استقال لاعتلال صحته ؟ وانتخب بدله حضرة الاستاذ الشيخ مديار شمتوني الامام الحالي ، ولما كان المسلمون من الهنود والجاويين والعرب اعتادوا الصلاة في المسجد الذي اقامه اتراك ايديل اورال فقد نشأ بينهم وبين اخوانهم التعارف والتعاون وفكروا جميعا فيما يجب عليهم عمله ، ثم استقر رأيهم على انشاء مسجد رسمي لهم في هذه المدينة

ولم يكن اتراك ايديل — اورال في حالة مالية تساعدهم على الاشتراك في هذا العمل لانهم هاجروا من اوطانهم خالي الوفاض فتوقف تنفيذ المشروع حتى جاءت سنة ١٩٢٧ فعزم حضرات احمد افندي ومحمد عبد الكريم بوشيا افندي من الهنود والاستاذ عبد الرحمن كريمي الامام السابق على تنفيذه وعقدوا لهذا القصد عدة اجتماعات انتهت لحسن الحظ في سنة ١٩٢٨ بتأليف لجنة قوية لتولي بناء المسجد ، وقد اجازتهم الحكومة اليابانية في بنائه ، فشرعوا في جمع الاعانات والتبرعات باسمه

وقد انتخب حضرات محمد عبد الكريم بوشيا الهندي رئيساً للجنة وعبد الستار افندي وعبد الكريم افندي براوران أمينين للخزانة واحمد افندي الهندي وعبدالله غنار افندي كاتبين . ولما كان هذا المسجد هو أول مسجد ببلاد اليابان استغرق استخراج التصريح من الحكومة ببنائه مدة طويلة . ولكن جمع الاعانات سار سيراً حسنا بفضل اخواننا الهنود حتى بلغ مقدار ما تبرع به فيروز الدين الكلكوتي افندي في سنوات عديدة ٣٦٥ ، ٣٣ ينا يابانيا ، واحمد عبد الكريم تراوران ١٢٠٠٠ ين ، واحمد ابراهيم اخوان ٤٠٠٠ ين ، واحمد محمد خان الفي ين ، وعبد الحاجي استاغ ٢٤٠٠ ين ولما صار مجموع الاعانات التي جمعت في ست سنوات نحو سبعين الف ين شرع في بناء المسجد بلا تردد .

وقد اشترت اللجنة قطعة كبيرة من الارض في اكبر شارع من شوارع كوبي وفي اظهر مكان منها ، واتفقت مع شركة « ناقيغا غاغوى » من شركات انشاء العمارات ببلاد اليابان ، على بناء الجامع بخمسين الف ين على ان تسلمه اللجنة منها في شهر ابريل سنة ١٩٣٥ وكان قد عين يوم الجمعة ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٤ موعدا لوضع الحجر الاساسي لهذا المسجد ورأت اللجنة العامة أن تكون الحفلة عظيمة . فاجتمع مسلمو كوبي والفوا لجنة خاصة لتنظيم الاحتفال قوامها حضرات تراب

البقية على الصفحة الرابعة

مليون دولار

تنفق على قضية

لم تنته بعد

دخلت محاكمة برونوهو بتمان المتهم بخطف طفل لندبرج وقتله في يومها الثامن والعشرين ولم تنته بعد وقد بلغت نفقات هذه القضية ومحاكمة المتهم الى يوم ٢٧ يناير الماضي اكثر من مليون دولار فهي اغلى قضية عرفت في العالم وفي التالي تفصيل لبعض نفقاتها

٢٢٠٠٠ دولار — نفقات محامي الفريقين وأجورهم

٣٢٠٠٠ دولار — نفقات جنود الولاية وموظفي المحكمة والشهود

٢٠٠٠ دولار — اجور محلفين

٦٠٠٠٠ دولار — انفقت على اخذ اقوال الشهود امام الهيئات الرسمية وطبع صور منها

٣٢٠٠٠ دولار — نفقات معيشة الموظفين والمخبرين والزائرين الذين شهدوا المحاكمة

١٨٠٠٠٠ دولار — أجور المخبرين والمصورين والكتاب الخصوصيين والرجال الفنيين

٦٠٠٠٠٠ دولار — اجور تلغرافات وطائرات وسيارات لنقل اخبار المحاكمة الى الصحف

٣٠٠٠٠ دولار — انفقت على الاذاعات اللاسلكية واجور المذيعين

وجملة ذلك ٩٦٨٠٠٠ دولار

ولا يدخل في الحساب المتقدم اكثر من مئة الف دولار انفقها ولاة الامور على التحريات التمهيدية التي عملوها قبل القبض على هو بتمان . والخمسون الف دولار التي دفعها الكولونل لندبرج فدية عن طفله . وخمسون الف دولار اخرى انفقها الكولونل لندبرج وصديقه الكولونل بركنبردج على التحريات الخصوصية التي قاما بها لمعرفة مقر الطفل

ولا يبعد ان تكلف هذه القضية الشعب الاميركي الى حين الانتهاء منها اكثر من نصف مليون دولار آخر

ويكفي للدلالة على ما تنفقه الصحف على نشر اخبار هذه القضية ان عمال التلغراف ينقلون اليها ما لا يقل عن مليون وربع مليون كلمة في اليوم عدا ما تنفقه على الرسائل التلفونية واجور الطائرات التي تنقل اليها رسائل مخبريها في المحكمة.

الصهيونية لا تغني الانكليز فتيلاً

وليس للانكليز بد من صداقة العرب

اخذت الصحف الصهيونية ، تسترسل في هذه الفترة بسرد وقائع مجلس العموم البريطاني ، استرسالاً ضريراً تحاول به اقناع الشعب الصهيوني ، ان في المجلس انصاراً للفكرة الصهيونية الخاطئة لتقوي من رغبته في الهجرة — مشروعة وغير مشروعة — الى فلسطين .

وقد نشرت جريدة « دوارهايوم » في احد اعدادها رسالة لمراسلها اللندني عن شؤون فلسطين ومساعي بعض مناصري الصهيونية في مجلس العموم البريطاني قال فيها :

« .. أما رأي وزير المستعمرات فهو احالة جميع هذه المسائل — مسألة تعيين رئيس لبلدية القدس من العرب ونزع الجنسية من الفوضوي ابا اخماير وقضية امتياز الحولة ، وخلاف ذلك — للمندوب السامي وتركها له ، لان المندوب الحالي محترم جداً في وزارة المستعمرات وموقفه قوي وكل ما يقوم به في فلسطين يعتبر مصدقا ولا مكان للجدال فيه او للدفاع عنه ووزير المستعمرات يدرك ايضاً ان المندوب السامي في فلسطين شخص موثوق به لدى اصدقاء الصهيونية ، ولذلك فانه يجيب على جميع الاسئلة بنمط واحد يتلخص ، بان المندوب السامي مباح له ان يعمل ما يريد حسب ارادته » .

نحن لا نشك بوجود فئة من اعضاء مجلس العموم قد سطا بعض زعماء الصهيونية ومتموليها على افكارها ، وجعلوا منها مجنا لاتقاء كل معارضة تقوم في مجلس العموم البريطاني ضد الفكرة الصهيونية ولكن الذي لا نشك فيه نهائياً ان مناصرة هذه الفئة للفكرة الصهيونية لن تكون في جانب المصالح البريطانية بحال من الاحوال ذلك ان المصالح البريطانية في الشرق الادنى ، هي مرتبطة بامة عربية لا بامة صهيونية ، ومهما كان من الامر ، فان الصهيونية ليس بوسعها ضمانة هذه المصالح التي ينكرها العرب حفظاً لحقوقهم ففي كلتا الحالتين ، يتحتم على الساسة الانكليز ادراك هذه الحقيقة وسواء اخذوا بناصرة الصهيونية ، او انكار حقوق العرب فالذي لا مشاحة فيه هو عدم استطاعة الصهيونية افادة الانكليز بالشيء الذي يرغبونه في الشرق . اما العرب فهم اصحاب البلاد وهم الذين في استطاعتهم افادة الانكليز بشكل يضمن حقوقهم ويؤمن مصالحهم العامة ، بموجب معاهدات يقرها الطرفان ، ويتفاوضان في مضامينها مفاوضة الند للند .

ومهما وثق اصدقاء الصهيونية بفخامة المندوب السامي في فلسطين ، فان فخامته يعلم حق العلم ما ذهبنا اليه ، وان الصهيونية عاجزة وستظل عاجزة عن القيام بمساندة الانكليز في هذه الديار .

وليطلق وزير المستعمرات يد فخامة المندوب السامي في عمله في فلسطين ، فالحقيقة الواقعة هي ان فخامة المندوب ليس في وسعه الخروج على ما تقيدت به حكومته في لندن امام عصبة الأمم بصك الانتداب الذي فرضه اعضاء العصبة أنفسهم على هذه البلاد خلافاً لارادة ابنائها والذي ينص صراحة على حفظ حقوق السكان وهم العرب

اذا كانت الهجرة الصهيونية قد استفحلت في هذه البرهة ، فان كثرتها ابداً ستبقى قلة ، حيال المجموعة العربية التي نعرف كيف تدرأ عن هذه البلاد كل غائلة تبعث بها الى الفناء والعدم .

وحسب الانكليز دلالة على هذا الذي ذكرنا ، ذاك النشاط العربي الملموس في الاقطار العربية ، في سبيل الذود عن فلسطين ، واستنكار ما تفعله الصيونية في هذه البلاد المقدسة من العالمين المسلم والمسيحي على السواء .

لقد استطاعت الحكومة الانكليزية تأمين مصالحها الثلاث في القطر الشقيق العراق ، وهي : استثمار النفط ، وطرق المواصلات الى الهند ، وتصريف التجارة الانكليزية . وحماية هذه المصالح في حقيقة امرها رهينة بأيدي العرب .

وتريد الحكومة الانكليزية — على ما نرى من حركات وتطبيقات الساسة الانكليز مجدداً — جعل فلسطين قاعدة حربية لها في الشرق الادنى وعلى البحر المتوسط علاوة على الساحل المصري . فقد ربطت فلسطين بالعقبة الواقعة على الخليج المنبعث من البحر الاحمر ، بفتحها

البقية على الصفحة الرابعة

في السياسة الخارجية

الميثاق الجوي وتحفظات ايطاليا والمانيا

مباحثات لندن وما بعدها

بقلم الكاتب المعروف الاستاذ اسعد داغر

كان مشروع الميثاق الجوي اهم ما انتجته مباحثات لندن الاخيرة لانه وضع اساساً مقبولا لحل مشكلة الضمان التي كانت العقبة الكاداء في طريق كل تسوية وكل اتفاق. فمنذ بدأت المحاولات الاولى للتقريب بين شعوب اوربا وتذليل العقبات التي تعترض سلمها وطمأنينتها، ظهرت مشكلة الضمان باعقد اشكالها. فحالت دون التفاهم المنشود، وكانت على الدوام مصدراً لاشتداد الخطر وتفاقم الازمات

لقد افتتح تاريخ ما بعد الحرب بمحاولة عامة اشتركت فيها عصبة الامم مع جميع الدول العظمى، لتعزيز السلم وتوطيد اركانه، فاجمعت الاراء حينئذ على ان السلم لا يمكن ان يستتب في اوربا الا اذا اتفقت دولها على تخفيض التسلح وتحديده، والفت في سبيل هذه الغاية اللجنة التمهيدية لمؤتمر نزع السلاح

ولكن هذه اللجنة لم تبدأ اعمالها حتى اصطدمت بمشكلة الضمان فان بعض الدول وفي مقدمتها فرنسا اعلنت ان الحرب لا تدرأ بتخفيض السلاح وتحديده فالشعوب التي تريد ان تقتتل وتتطاحن لا تعدم وسيلة لذلك، وانه يجب قبل البحث في موضوع نزع السلاح تقرير الضمانات الكافية لسلم الشعوب وطمأنينتها وسلامة حدودها. ومضى زمن كانت فرنسا فيه لا تجد هذه الضمانات الا في معاهدة دفاعية يشترك فيها الحلفاء السابقون وفي جملتهم اميركا ويتعهدون باعلان الحرب على كل دولة تبدأ بمهاجمة جيرانها اويقع منها اعتداء على غيرها. فمتى عقدت هذه المعاهدة استطاعت فرنسا الموافقة على تخفيض التسلح تخفيضا عاما، لان الدول لا تعود ترى حينئذ حاجة اليه في الدفاع عن حدودها وسلامة املاكها.

ووضع بروتوكول جنيف على اساس مماثل للاساس المتقدم ذكره ولكن اميركا رفضت اقراره لانه يضطرها الى الاشتراك في مشاكل اوربا التي لا تريد ان يكون لها دخل فيها، ثم امتنعت انكلترا عن ابرامه بعد ان قامت حكومات المستعمرات عليها، وطلبت اليها ان لا تتقيد باي عهد قد يستدرجها الى الدخول في حرب اوربية لا مصلحة لها فيها ولا يهمها امرها. وهكذا قضى على بروتوكول جنيف وهو لازال في المهد

وتلته اتفاقات تواري ولوكارنو التي يرجع معظم الفضل فيها الى المسيو بريان والدكتور شترزمان، وقبلت انكلترا وايطاليا حينئذ ان تشتركا في ضمان سلامة الحدود في الغرب اي بين فرنسا والمانيا فاوجد ذلك انفراجا وقتيا في الحالة الاوربية دام بضع سنوات. ولكن هذا الضمان لم يتناول اوربا الشرقية واوربا الوسطى حيث لفرنسا حلفاء كثيرون تضطر الى الاشتراك معهم في كل حرب تعلن عليهم فلم يكن الضمان الذي نالته لحدودها كافيا في هذه الحالة لتأمين السلم الاوربي وحمل فرنسا وحلفائها على القبول بتخفيض التسلح وتحديده، وهذا السبب الاول في حبوط المساعي التي بذلها مؤتمر نزع السلاح واللجان التابعة له في السنوات الاخيرة

ولما استأنفت المانيا تسلحها ثارت ثائرة فرنسا وحلفائها عليها. فاشتدت الازمة في اوربا وانذرت باخطار عاجلة.

وتوسلت السياسة الى حل هذه الازمة او تخفيف وطأتها بوسائل مختلفة لم يكن ينتظر منها غير تأجيل موعد الانفجار لان المشكلة الاساسية ظهرت بمظهر من التعقد والشدة بعث اليأس في النفوس، وحمل الرأي العام على توقع حرب ماثلة قريبة الوقوع، فالمانيا ظلت ماضية في تسلحها غير مكترثة لما يجري حولها، ولسان حالها يقول «اذا لم يعترف لي بحق المساواة فانا اعرف كيف انا له».

وقد انسحبت من عصبة الامم ومن مؤتمر نزع السلاح رغبة منها في ان تكون اكثر حرية في عملها. وفرنسا وقفت مع الدول المحالفة لها موقف التأهب والاستعداد متحينة الفرص لوقف التسلح الالماني بالقوة اذا اقتضت الحال، والعالم كله استسلم لذعر شديد من جراء النكبة الهائلة التي خيل اليه انه لم يبق مناص منها

ولم يتنفس العالم الصعداء الا بعد ان بدت من انجلترا، في اثناء اشتداد ازمة السار، بوادر دلت على تعديل خطتها السابقة ورغبتها في عدم التنصل من شئون اوربا، بموافقتها على ارسال قوة من جيشها للمحافظة على الامن في اثناء استفتاء السار

وكان هذا الموقف الذي وقفته انجلترا فاتحة عهد جديد في السياسة الاوربية. فلما جاءت مباحثات لندن على اثر انتهاء مشكلة السار والتقرب بين فرنسا وايطاليا عقد العالم امالا كبيرة عليها، ثم خيل اليه ان هذه الامال قد حققت بالميثاق الجوي الذي وضعت اسسه في لندن وعدته فرنسا ضمانا كافيا للسلم يمكن بعده الاعتراف لالمانيا بحق المساواة، والاتفاق على تخفيض التسلح وتحديده، وخصوصا اذا شفع هذا الميثاق بعقد مواثيق اقليمية واشتراك المانيا في الميثاق الشرقي والميثاق الجنوبي كما كان منتظرا

وقد استغرب كثيرون كيف ان فرنسا التي تشددت في مسألة الضمان في السنوات العشر الماضية الى الحد الذي يعرفه القراء امكنها ان تعتقد ان الميثاق الجوي والمواثيق الاخرى تكفل السلم بطريقة قاطعة وتحول نهائيا دون وقوع كل حرب وكل اعتداء.

على ان هذا التبدل العظيم في موقف فرنسا لم يسفر لسوء الحظ عن النتيجة التي كان العالم يتوقعها، فقد جاء في برقيات أمس واليوم ان ايطاليا ابدت تحفظات كثيرة على اشتراكها في الميثاق الجوي. واصبح من المنتظر، على ما يؤخذ من البرقيات الاخيرة ان تبدي المانيا تحفظات من هذا النوع، فيقتصر الميثاق والحالة هذه على فرنسا وانجلترا ويصير في نظر كثيرين من الفرنسيين ضمانا غير كاف للسلم المنشود، وخصوصا ان معظم الفائدة منه تعود على غيرها لانها تخشى قوة المانيا البرية اكثر مما تخشى قوتها الجوية خلافا لانجلترا. ولذلك نعتقد ان التحفظات التي ابدتها ايطاليا ويحتمل ان تبديها المانيا على الميثاق الجوي ستفسح المجال لاعادة النظر في جميع المشروعات التي وضعت في اجتماع لندن بين الوزراء الفرنسويين والانجليز، بعد معرفة رد المانيا وملاحظاتها على هذه المشروعات. فعسى ان تسود الروح السلمية التي ظهرت في مباحثات جنيف وروما ولندن المباحثات المقبلة التي نرجو ان تكون الحد الفاصل في اوربا بين عهد القلق والاضطراب وعهد الطمأنينة والسلام

رصاص الحكومة في صدور العرب

كلما ازداد المستعمر طغيانا ازداد السكان وطنية

تحت هذا العنوان نشرت زميلتنا الشعب الدمشقية الغراء مقالا عن فاجعة عرب الزبيدات وترحيل اهلها واطلاق الرصاص عليهم من قوى الحكومة المسلحة ننقله فيما يلي:

لعل العرب هم اول من اطرى المصائب ورحب بالنكبات بدليل قول الشاعر:

جزى الله الشدائد كل خير
عرفت بها عدوي من صديقي

وقد نسج الكثيرون من شعراء ومفكري العرب على هذا المنوال فكانوا يرون في المصيبة ما لا يراه سواهم فيها فما كانت النوازل لتفت في عضدهم ولا الويلات لتهي من قواهم ولا المصائب مهما عظمت واشتدت لتدخل اليأس الى قلوبهم، ولا بدع فالنكبات هي التي تخلق الرجال وهي محكهم ايضا.

قلب الدهر ظهر المجن للعرب بعد موالاة دامت زمنا غير قصير كانوا فيه مصدر القوة والسيطرة كما كانوا ينبوع العدل والرحمة التي اذا دالت دولتهم فتقلص نفوذهم وتشتت جمعهم فزال ملكهم قامت اوربا تنادي يا للثار!! ثم راحت ترسم الخطط وتضع البرامج وتجيش الجيوش وتنظم وسائل الهجوم والدفاع لكي تذل العرب وتقهرهم وتستعمر بلادهم وتنزل فيهم من الضربات ما لا تقوم لهم من بعدها قائمة

ولكن العرب صبروا على ذلك كله صبر الكرام متخذين من نكبتهم قوة ومن الاستبداد بهم حافزا لاستعادة ما فقدوه ودرسا يتعلمون منه كيف تكون مصارع الامم

ولعل نكبة فلسطين بالاستعمار الانكليزي من جهة والطغيان الصهيوني من جهة اخرى اعظم ما نكب به قطر عربي فقد تكاتف هذان الغولان على سلب العرب كل حق مشروع بقوة الحراب وباعظم وسائل القوة وحشية واشدها طغيانا واستبدادا وها نحن نسمع في كل فترة بحادث جديد من هذه الحوادث المؤلمة الخالية من كل عدالة وانصاف والبعيدة البعد كله عن الحقوق الانسانية

وآخر ما جرى من هذا القبيل ما رويناه في عدد الامس عما وقع لعرب الزبيدات فقد ابت السلطة الانكليزية في فلسطين الا ان تقصيهم عن اراضيهم ومنازلهم والا ان تسلبهم تراث آبائهم واجدادهم لتقدم هذه الغنائم لقمة سائغة للصهيونيين فارسلت رجالها مسلحين بالحراب والبنادق كأنهم سائرون الى ساحات الحرب فامطروا الاهالي وابلا من الرصاص واعملوا الحراب في اجسادهم وهم عزل من كل سلاح وهكذا تكون البطولة وإلا فلا.

لم يخل هذا الحادث، على ما فيه من ألم ممض وظلم فاضح، من شعور بعث في النفس اعظم الآمال واحبها فان القوم عندما تقدموا الى امرأة فقدت في ذلك العراك ابنا لها ذهب ضحية الاستبداد والجور قالت لهم «لا تظنوا انني آسفة على ولد ذهب ضحية الطمع والظلم بل لقد كنت حين سقوطه في ساحة الشرف ازغرد فرحة وابتسم بغبطة لان ولدي ذهب ضحية الوطن وفي سبيله».

مرحى مرحى!! يقيناً، ان شعباً ينجب اماً تثير الحماس في صدر ابنها وهي تعلم مصيره ثم تزغرد طروبة وتبتسم مغتبطة اذ تراه يلفظ انفاسه في سبيل الوطن لهو شعب لن يموت ولو تألبت عليه قوات الارض الغاشمة وهاجمته جيوش الاستعمار بكل ما اوتي من طغيان وظلم واستبداد كلما ازدادت شدة ازداد الشعب تمسكا بايمانه الوطني وحقوقه القومية.

وقد قلنا في ما مضى ونكرر القول الآن ان حلم الصهيونيين بالوطن القومي لن يتحقق ما دام في آخر عربي عرق ينبض بالحياة وليست انكلترا في محاولاتها انشاء هذا الوطن لشذاذ الآفاق الا كمن يقدم لهم السم في الدسم ويدفعهم للبحث عن حتفهم بظلفهم، فالعرب لا ينامون على ضيم ولا يستكينون لمذلة.

عبد الهادي اليازجي

***

حملة الصحف اليهودية على العراق

وطلبها من الممالك الاسلامية ان تعترف بالصهيونية

اثار انصار الصهيونية في الاسبوع الماضي حملة في مجلس العموم البريطاني لمناسبة ماسموه عداء لليهود في العراق، والقى الداعية الصهيوني الكولونل ودجوود سؤالا رد عليه السرجون سيمون وزير الخارجية البريطانية بقوله (انه يأسف ان يقول ان الانباء الاخيرة التي اطلع عليها تؤيد تفاقم شعور العداء لليهود في العراق وقال انه لا يرى ما يبعث على الاعتقاد بان الحكومة العراقية اتخذت اجراءات مجحفة بمركز الحكومة البريطانية في فلسطين)

وقد طلعت علينا أمس جريدة هاياردن لسان حال الصهيونيين الاصلاحيين بمقال افتتاحي خلطت فيه ما شاءت وحملت على العراق واهله حكومة وشعباً ومما قالته:

ان اضطهاد حكومة العراق المستمر لليهود والصهيونية قد جعلنا امام مشكلة سياسية خطيرة. وان الاسئلة الكثيرة التي تطرح في مجلس النواب البريطاني في كل يوم لاكبر شاهد على ذلك.

لقد كان السؤال الذي القاه ودجوود في مجلس النواب خاصاً بالصهيونية فقط ولكن سؤاله كان خالياً من ذكر معاملة الحكومة العراقية للاقليات الوطنية المتدينة. لقد تعهدت الحكومة البريطانية تعهدات معلومة للمحافظة على حقوق الاقليات وصرح مندوبها في عصبة الامم اللورد كوشنزون عندما تخلت عن انتدابها على العراق بهذه التعهدات.

ثم طلبت الجريدة من انصار اليهود ان يذكروا الحكومة بتعهداتها المذكورة ويسألوها عن موقفها من معاملة الحكومة العراقية الحاضرة التي تمس بزعمها حقوق الاقليات ثم قالت:

ان اضطهاد العراق للصهيونية يضعنا امام مشكلة اهم من الاولى لانها تتعلق بالدول الاسلامية الاخرى التي تشترك في عصبة الامم كحكومتي ايران وافغانستان اللواتي يقاومن الصهيونية في سياستهما. فعلى العصبة ان تفهم ان مقاومة بعض الدول المشتركة فيها لمشروع سياسي صادقت عليه العصبة وايدته وهو يزال تحت اشراف احدى لجانها لا يشرف موقفها.

نعم ان دولة العراق مستقلة ولكن حالتها لا تزال تضطرها الى احترام رأي العصبة ومطالب بريطانيا، وان اضطهادها الفظيع للاقليات والطوائف والاخرى لا بد ان يضرها في المستقبل لانها لا تزال مرتبطة بدول وامم اخرى.

ان ليهود العراق كل الحق في القيام بدعاية صهيونية وبالمهاجرة الى فلسطين والعمل فيها لاحياء وطنهم القديم، ولهم كل الحق في عمل كل ما ذكرناه علنا وبصورة رسمية لانهم بعملهم هذا ينفذون مشروعا اعترفت به الامم المثقفة في العالم كما ان هذه الامم وقعت بنفسها على ان الوطن القومي اليهودي لا يضر بصالحها الداخلية.

ولنا وطيد الامل ان لا يظل الجواب الابتر الذي سمعه ودجوود من السرجون سيمون تصريحا رسميا اخيراً، لان ليهود العراق حقوقاً معلومة في العراق وعلى الصهيونية ان تطالب بحقها القانوني في تلك البلاد وغيرها من البلدان التابعة لعصبة الامم.

ولنا وطيد الامل ايضاً ان يطلب من باقي الممالك الاسلامية الاعتراف بان الصهيونية حق من الحقوق الدولية تحافظ عليه عصبة الامم.

محتال كبير

يقدم بيروت

فيقبض عليه في سلانيك

قبض البوليس في سلانيك على الارمني ارتين او «ارتي» كوبومتزيان وابعده بامر من الحكومة الى رومانيا

وكوبومتزيان هذا جاء الى سلانيك منذ بضعة ايام قادما من بيروت. فعاش عيشة البذخ. وكان ينتقل بين اكبر الفنادق ويشيع انه جاء لينشيء «كازينو» بالقرب من سلانيك واندية لالعاب الميسر في هذه المدينة. ولكنه في الوقت نفسه كان على صلة باشخاص مشبوهين فلفت ذلك انظار البوليس الذي اخذ يراقبه مراقبة دقيقة

وكان كوبومتزيان هذا يلعب القمار كثيراً في اندية سلانيك ويكسب دائما حتى انه طلب الى تاجر الماني معروف بانه امهر مقامر ان ينازله وفاز منه بمبلغ غير قليل

ولكنه ما عتم ان وقع في الفخ واكتشفت حقيقة امره عندما قبض عليه البوليس اذ وجدت في جيوبه اوراق لعب عديدة معلمة بدقة كما انه وجد معه احرازا من الزئبق وآلة جهنمية «للبكاراه» صنعها خصيصا لتساعد على كسب النمرة الرابحة دائما اي رقم ٩

وظهر ان هذا الرجل احد افراد عصابة تتجر بالمخدرات بين مصر وتركيا ودول البلقان.

بيان حقيقة

قرأت في جريدة الجامعة الاسلامية العدد ٧٥٩ حول تنقلات معلمي مدارس القضاء من مراسل الخليل ان فضيلة الشيخ عمر افندي القيمري سينقل الى قرية سعير وسيحل مكانه الشيخ عادل الشريف فجوابا على ماذكرته الجريدة في عددها المذكور اقول انني لم انتظر التعيين في مثل هذه الوظيفة بل ولم ابحث في شأن التعيين فيها هذه المدة البتة وليس للامر حقيقة تذكر.

محمد عادل الشريف

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

حوادث واخبار

تقرير لجنة الطرق وتواصيها
بلاغ رسمي رقم ٢ — ٣٥

قدمت لجنة النقل على الطرقات والسكك الحديدية تقريراً موقتاً في اوائل حزيران سنة ٩٣٤ ضمنته عدة تواصي غرضها تمهيد السبيل لتحسينات آتية .

وقد قبل المندوب السامي بعض تواصي اللجنة وفيما يلي الاجراءات الرئيسية التي وافق عليها فخامته .

اولا — صار شراء مائة عربة بضائع محطات و ١٢ مرجلا جديداً وست ماكينات للركاب وقد وصل اكثرها .

ثانياً — ودفعت زيادات في الرواتب للموظفين الفنيين ذوي الدرجات السفلى في السكك الحديد كما انه عين موظفون اضافيون .

ثالثاً — وقد اوجدت تسهيلات اضافية لخزن الفواكه الحمضية في بعض المحطات .

رابعاً — انشئت هذه السنة طرق فرعية وبعضها لايزال تحت البناء في مناطق البرتقال وستبنى طرق اخرى في السنة القادمة .

خامساً — وسترصد نفقات هذه السنة والسنة المقبلة لتقوية الاقنية ليصبح في امكان الطرق تحمل حركة سير اثقل .

سادساً — وقد جرت تحسينات في ميناء حيفا .

اما بقية تواصي اللجنة فهي تبحث جدياً الآن من المندوب السامي ومستشاريه الفنيين .

١١ - ٢ - ٣٥

تشكيل جمعية للبوليس اليهودي
ماالقصد من تشكيل هذه الجمعية !!

تقول الصحف اليهودية ان الادون ليبوبيتس شرع بتأليف جمعية اطلق عليها اسم « جمعية لاجل البوليس اليهودي » غايتها رفع مستوى البوليس اليهودي ومساعدته ماديا ومعنويا والاهتمام بشؤونه وان في نية الادون المذكور ضم رجال الحركة في البلاد الى هذه الجمعية وفتح معهد لتعليم الشبان أنظمة البوليس وقوانينه . . .

(الجامعة) تلفت نظر الحكومة الى المرامي الخفية التي يرمي اليها القائمون بتشكيل هذه الجمعية ....

اليهود في تركيا يشكون ويتبرمون..

تقول دافار ان الحكومة التركية أصدرت أمراً يقضي على العمال والموظفين ان يحملوا بطاقات من الحكومة وان الذين لا يحملون هذه البطاقات لا يستطيعون العمل في المتاجر والمصارف والمكاتب .. وتقول الجريدة ان هذا القانون قد أضر بالعامل اليهودي لانه يصادف عقبات وعثرات في سبيل الحصول على هذه البطاقة .

وقد أضطر متجر يهودي كبير في تركيا ان يقيل اكثر من سبعين موظفاً من موظفيه لانهم لا يحملون هذه البطاقات واستعاض عنهم بموظفين مسلمين . .

اسكان مهاجري اليهود في المستعمرات

قالت دافار : وافق يهود تراكيا الذين وصلوا فلسطين في الاسبوع الماضي على الذهاب الى المستعمرات والعمل فيها . وقد ارسل مركز المهاجرة امس عشر عائلات الى مستعمرة ديران وعشر عائلات اخر الى مستعمرة كفر سابا بعد ان اعدت لهم منازل للسكنى

وقد ارسل مركز المهاجرة ٤٠ مهاجراً في الاسبوع الماضي الى مستعمرة كفر سابا من بين المهاجرين الذين وصلوا حديثا . وعند وصولهم ارسلوا الى العمل في المزارع اليهودية .

وتقوم لجنة المهاجرة باعداد المنازل والحاجات الاخر للمهاجرين عند وصولهم للعمل في البيارات والمزارع اليهودية .

جمعية اصحاب الاملاك من اليهود

ارسلت جمعية اصحاب الاملاك اليهود كتبا الى جميع الملاكين اليهود تطلب منهم الانضمام الى الجمعية المذكورة لمساعدتها في اعمالها والمحافظة على حقوق الملاكين، وتقول الجمعية ان غايتها اقتصادية هي تحسين البلد المقدس .

ونحن نسأل ما فعل الله بمؤتمر الملاكين العرب وجمعيتهم التي انتخبوها للدفاع عن حقوقهم . . ؟!

رئيس مؤتمر الكهنة العرب في فلسطين
يحرم بيع الاراضي لليهود

الى كل مسيحي ارثوذكسي مستقيم الرأي

ليست قدسية الاماكن المسيحية المقدسة مقتصرة على الحيز الضئيل الذي تشغله من هذا الوطن المبارك وانما تمتد هذه القدسية الى كل تربة من ترابه والى كل بقعة من بقاعه اذ لايمكن ان تبقى اية حرمة لمهد المسيح وقبره المقدس اذا تسربت جميع اراضي الوطن الى ايدي اليهود الذين سرعان ما يصبغونها الى الابد بالصبغة اليهودية التي يعتبرها انجيلنا الطاهر وديننا القويم ثورة مدمرة على تقاليدنا وآدابنا المسيحية الخالدة . ان كل من يعمل او يسمسر على بيع اي جزء من اراضي الوطن لليهود ، من ابناء الكنيسة الارثوذكسية المستقيمة الرأي فانما يبيع مع هذا الجزء حرمة وقدسية مهد المسيح وقبره ويعد خارجا على المسيحية مستحقا لعنة الكنيسة ويكون مفروزاً ومحروما وتكون المسيحية منه براء لان كل من يبيع الارض لليهود يسهل عليهم تدنيس قبره المقدس الذي حرموا شرف دخوله والتبرك به

انني اطلب الى كل مسيحي ارثوذكسي مستقيم الرأي من ابناء هذه البلادان ان يقاوم جريمة السمسرة التي تعتبر خطيئة مميتة تؤدي بمقارفها الى سعير جهنم ولعنة الاجيال وذلك دفاعا عن قدسية هذه البلاد وتراثها الديني والقومي . وأطلب الى كل مسيحي ارثوذكسي مستقيم الرأي ان يسمو بنزعته المسيحية والوطنية الى ذروة المثل الاعلى لان من يبيع ارضه اويسهل بيع الارض اليهود انما يقامر بدينه وشرفه ووطنه مستدرجا نفسه وذراريه الى درك الهلاك والعبودية والفناء . وليعلم كل مسيحي ارثوذكسي عربي ان بيع الاراضي لليهود طعنة قاتلة في صميم المسيحية واتلاف لنفوذها وهيبتها واذلال موجع للأنفة المسيحية والقومية وهذا مايدعوني ان اناشد كل مسيحي عربي ارثوذكسي بحرمة المهد والقبر ان يقف سداً دون بيع الاراضي لليهود وان يعمل على الاحتفاظ بالتراث الخالد الذي يستعذب في سبيله البذل الى اقصى حدوده ملتمسا لابناء الكنيسة الارثوذكسية البركة والسعادة ومتمنيا لهذا الوطن العز والسؤدد وبقاءه وطنا روحياً للمسيحية ووطنا قومياً لجميع العرب .

بيت لحم في ٨ شباط سنة ١٩٣٥

رئيس مؤتمر الكهنة الارثوذكس العرب
الخوري الياس القنواتي

اين تعقد اللجنة الصهيونية اجتماعها

جاء لدوارها يوم من باريس ان كثيرين من اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية للحزب الاصلاحي طلبوا من اللجنة المذكورة ان تحمل اللجنة الصهيونية العالمية على عقد اجتماعها القادم في احدى المدن الاوربية وليس في القدس كما طلب بعض اعضاء الجمعية المذكورة المقيمين بفلسطين

فقد دراهم مزيفة من خزينة الحكومة

فقد من خزينة الحكومة مبلغ ٢٣ جنيها عملة فضية مزيفة كانت تصادرها الحكومة من الاهلين والبحث جار عن سارقها

وقد اشتبه في بعض المراسلين في دار الحكومة ففتشت بيوتهم ولم يعثر فيها على شيء . وقد كانت الخزينة في حراسة البوليس البريطاني .

تاجيل قضيتي النفيعات والفقرة

نظرت محكمة الاستئناف العليا أمس في قضية عرب النفيعات و كان يقوم بالمدافعة عنهم المحامي محمود افندي الماضي ثم اجلتها الى اجل غير معين .

ونظرت ايضا في قضية عرب الفقرة واجلتها الى اجل غير مسمى و كان يدافع عنهم المحامي عمر افندي الصالح .

انباء مصر

وصول الباخرتين «زمزم» و«كوثر» الى بور سعيد

وصلت الباخرة «كوثر» لشركة مصر للملاحة الى ميناء بور سعيد للمرة الاولى في طريقها الى السويس لنقل الحجاج في هذا الموسم . ووصلت في نفس الوقت زميلتها (زمزم) وكانتا قد زينتا بالاعلام المصرية فاستقبلهما جمهور البور سعيديين بالتصفيق الحاد والهتاف لرجل مصر طلعت باشا حرب وزملائه المخلصين . والقت (كوثر) مراسيها امام شارع الامير فاروق الملاصق للبور والى خلفها استقرت (زمزم) وازدحم شارع السلطان حسين المطل على الميناء بالجماهير الوافدة لمشاهدة الباخرتين وكان البوليس يحافظ على النظام في اثناء الصعود اليهما والنزول منهما من وقوع حادث يعكر الصفو.

وفي الساعة الثانية تحركت الباخرة (كوثر) وتبعتها (زمزم) الى السويس ، واستقل سعادة طلعت باشا حرب وعيسوي زايد باشا ومن معهما السيارات الى السويس.

ذكرى مصطفى كامل باشا

اقام المصريون يوم اول امس — الاحد — حفلة الذكرى السابعة والعشرين لوفاة المغفور له مصطفى كامل باشا باعث الحركة الوطنية في مصر ، فكانت حفلة عظيمة لائقة بما للفقيد الغالي من مكانة سامية في نفوس ابناء النيل خاصة والاقطار العربية عامة . وخطب فيها كثير من الزعماء والادباء .

مقابلة المندوب السامي لجلالة الملك

حظي فخامة السر مايلز لامبسون المندوب السامي البريطاني بمقابلة جلالة الملك في قصر القبة مودعاً بمناسبة سفره الى السودان .

وقد سافر فخامته يوم اول امس —الاحد— من مطار الماظه بأحدى الطائرات البريطانية ومعه قرينته وكريمتاه وياوره وبعض موظفي داره الى السودان ، وسينزل بالاقصر ، وبعد مكثه ليلة واحدة يستأنف سفره الى وادي حلفا فالسودان .

تبرع الحكومة المصرية لاهل المدينة المنورة

ذكرنا سابقاً أن وزارة المالية عهدت الى مصلحة التجارة والصناعة في اتخاذ التدابير اللازمة لشراء عشرين الف اردب من القمح لارسالها الى المدينة المنورة لمناسبة ما اصاب اهلها من الضنك .

ونزيد اليوم على ما تقدم ان المصلحة تمكنت من شراء عشرة آلاف اردب سترسل على الباخرة (كوثر) التابعة لبنك مصر عند قيامها بالفوج الاول من الحجاج وسيرسل المقدار الباقي بعد ذلك على احدى بواخر البنك .

وقد اخذ اصحاب المبرات يتقدمون بما تجود به اكفهم لاعانة مجاوري الرسول الاعظم ، الى البنك المصري ، بواسطة الصحف ومباشرة . جزى الله الحكومة المصرية واهل الاحسان خيرا .

تصريحات جديدة لنوري باشا السعيد

استقبل السنيور موسوليني فخامة نوري باشا السعيد وزير خارجية العراق ، وتباحث الوزيران في الامور التي تهم الدولتين .

وقد افضى نوري باشا السعيد بتصريحات اكد فيها كما فعل زميله باقر كاظمي خان وزير ايران ، ان العلاقات على احسن مايرام بين الدولتين ثم قال : « ان وجهة نظر العراق بشأن مشكلة الحدود تستند الى معاهدة ارضروم والى الاتفاقات التي تلتها فشط العرب هو طريق العراق الوحيد الى البحر في حين ان ايران تملك مواني كثيرة » . ثم قال : ان العراق لاتنوي اقامة اي عقبة في طريق الملاحة الايرانية الحرة في شط العرب ، ولكنها لاتستطيع ان تضحي بسيادتها على هذا النهر .

وتكلم بعد ذلك عن رغبة حكومته في تعزيز العلاقات التجارية مع ايطاليا وقال : ان العراق لم تعقد حتى الان الامعاهدة تجارية واحدة مع تركيا ، وان المفاوضات دائرة الان في هذا الموضوع مع الولايات المتحدة.

وسيسافر نوري باشا الى بغداد وسيعود قريبا الى روما لتوقيع معاهدة الصداقة بين العراق وايران .

بيان واعتذار
للقراء الكرام

انحرفت صحة صاحب هذه الجريدة ورئيس تحريرها انحرافا اضطره لالتماس بعض الراحة عملا بنصيحة الاطباء والقصد في الجهد الذي يقتضيه اصدار الجريدة وتحريرها كل يوم . ويسوءنا ان يتم ذلك في غياب مدير هذه الجريدة ايضا في الديار الحجازية لقضاء فريضة الحج . ولذلك تعلن الادارة حضرات القراء انها ستضطر اعتباراً من العدد القادم الى الصدور مرتين في الاسبوع وبست صفحات بدلا من أربعة كل مرة، ونرجو ان نتمكن قريبا ان شاء الله من العودة الى الصدور يومية .

وسيكون صدور الجريدة في شكلها وترتيبها الجديد في يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع .

العراق والوحدة العربية

مقال لجريدة «العراق»

نشرت زميلتنا جريدة «العراق» في احد اعدادها الاخيرة مقالا تناولت فيه بالبحث موقف العراق من الاقطار العربية وما يبدو في هذه الاقطار من العواطف القومية والاخوية نحو العراق وتكلمت على روح الاتحاد والتضامن في هذه الاقطار، وقد رأينا ان نقتطف منه ما يلي :

«.. في كل يوم برهان جديد على روح الاتحاد بين البلدان العربية وعلى ما للسياسة التي ترمي الى هذه الغاية المقدسة التي يطمح اليها الشعب العراقي من المنافع العظيمة للعرب ولقضاياهم المختلفة

واني للعرب حياة مستقلة موفورة الكرامة الا بهذا الاتحاد الذي تنشده اليوم جميع البلدان العربية وعلى رأسها العراق الحريص كل الحرص على نجاحها لان الواقع اثبت ان لا نصير لهذه الامة الا العرب انفسهم ولكن لا سبيل لنيل العرب اجمع استقلالهم ان لم يتركوا السياسة الاقليمية ويتخذوا لهم سياسة قومية عربية موحدة تناضل من جميع البلدان العربية حتى تحصل على استقلالها وحريتها كاملة غير منقوصة . وليس ادل على ما لهذا الروح المتغلغل في نفوس ابناء الاقطار العربية ولما لتلك السياسة المشتركة الكاملة لتحقيق تلك الامنية المقدسة من هذا العطف وذلك التأييد الحار من جانب الشقيقات بواسطة صحافتها المخاصة المناضلة عن حق العرب واستقلالهم. وان العراق اليوم في حاجة ماسة الى من يدافع عنه ويخلص لقضيته لا سيما وقد ظهر للعيان في قضايا شتى مدى منافع التعاون بين الجارات وما للعطف الذي يبدو من دولة على اخرى من الاثر الدولي المحسوس.

ومهما يكن الامر فهذا التأييد من جانب الاقطار العربية لقضية العراق الحيوية وتلك العواطف التي تبديها صحف الشقيقات في سورية ومصر وفلسطين في قضية حدود العراق التي هي حدود البلاد العربية قاطبة لهخطورته وله فوائده الكبيرة التي سنلمسها بعد حين

لقد تتبعت الصحف العربية في تلك الاقطار بتلهف شديد وبشيء كثير من الاهتمام قضية الخلاف بين العراق وايران بشأن الحدود لا يقل عن اهتمام ابناء هذه البلاد بمشكلتها الخطرة وكانت هذه الصحف ولا تزال عونا ونصيرا للعراق ومؤيدة لمطالبه المشروعة العادلة .

ونحسب ان هذا العطف من جانب الشقيقات على حق العراق ومطالبه وذلك التأييد في قضية حدوده سيكون له تأثيره العظيم في الدوائر السياسية العالمية فضلا عن الحقيقة التي ستنكشف امام الجارة ايران وامام بقية دول العالم التي اتجهت انظارها الى هذه الناحية المهمة الحساسة في الشرق لانها ستعلم حق العلم بان قضية الحدود العراقية ليست عراقية خاصة بها انما هي قضية عربية عامة تحرص عليها جميع البلدان العربية وتعتبرها قضية عربية عامة تناضل دونها ولا تنفك عنها حتى تنال النجاح فيها . واخيرا فلتكن هذه البادرة السامية عبرة للقائلين بالسياسة الاقليمية وليعلموا بان الفوز كل الفوز في اتباع السياسة القومية العامة التي لن تقوم للعرب قائمة بدونها وما الذين يناهضونها ويقفون في سبيلها الا اعداء القومية ودعاة المبادي، مخالفة لطبيعة العرب والسلام .

المسلمون في اليابان

تابع المنشور على الصحفة الاولى

علي افندي الهندي رئيساً وعبدالله غفار افندي كاتبا وبشير افندي صرافا

ودعت اللجنة اعضاء السفارات التركية والايرانية والافغانية ثم رجال القنصلية المصرية كما دعت كثيراً من عظماء اليابان لشهود الاحتفال ويبلغ عدد الذين حضروا من المسلمين زهاء اربعمائة نفس بينهم حبيب الله خان سفير الافغان ، ومحمود فوزي بك قنصل مصر بكوبي وفراج بك مساعده ، واجاب الدعوة رئيس بلدية كوبي واكثر من مائتين من عظماء وعلماء كوبى ورجال الصحافة فيها

وقد افتتح حضرة تراب علي افندي الحفلة في الساعة الثالثة بعد الظهر بتلاوة ما تيسر من القرآن الكريم . ثم قام محمد عبد الكريم بوشيا افندي ، رئيس لجنة بناء المسجد ، فالقى خطبة باللغة الاوردية ترجمت الى الانجليزية والتركية، ثم وضع حضرته الحجر الاساسي لبناء المسجد .

وبعد وضع الاساس تلا حضرة الشيخ مديار شموني بعض ما تيسر من القرآن الكريم ودعا الله سبحانه وتعالى بان يعم نور الاسلام بلاد اليابان وتدوم الصداقة بينها وبين المسلمين

ثم قام حضرة صاحب العزة محمود فوزي بك قنصل مصر فالقى خطبة هنأ فيها المحتفلين بالمسجد وتبرع بمائتي ين وتبرع سعادة حبيب الله خان سفير الافغان بخمسمائة ين ثم خطب خورشيد بك الهندي ، وعبد الرحمن الكريمي والشيخ مديار شموني ، وترجمت خطبة الأخيرين الى اليابانية بواسطة الاستاذ اوقوبو . واخيراً القى اوقوبو قوجي خطبة باللغة اليابانية ابان فيها اهمية هذا المسجد في العالم الاسلامي . ثم قرئت برقيات وسائل التهاني ، منها برقية من سفارة ايران ، وبرقية من الملحق العسكري التركي ، وبرقيات من جمعيات ايديل أورال المختلفة ، ومن بلاد الهند وقدمت بعد ذلك اكواب الشاي للمدعوين ووزعت عليهم صورة فطوغرافية لتصميم المسجد وتاريخه وتاريخ المباني التي ستضم اليه مكتوبة بالانجليزية ، وانتهت بذلك حفلة وضع الحجر الاساسي لاول مسجد يؤسس ببلاد اليابان وانصرف المدعوون شاكرين بقلوب مملوءة بالسرور

والمسجد على طراز شرقي جميل ، مؤلف من ثلاثة أدوار . يكون الدور الاول مخصصا للاجتماعات عامة ويخصص الدور الثاني للصلاة والدور الثالث للسيدات فتطوسيسع المسجد نحو الف نفس تقريبا . وله مأذنتان عاليتان وسيقام الى جانبيه بناء آخر مستقل يخصص الدور الاول منه لسكنى الامام والمعلمين وللضيوف ويجعل الدور الثاني مدرسة ذات ستة فصول تسع مائة تلميذ وينتظر افتتاح المسجد في مايو المقبل واما المدرسة فستفتتح في اول السنة الدراسية القادمة . وتسعى اللجنة في جمع التبرعات لاقامة بيوت ودكاكين لتصرف من ايرادها على المسجد والمدرسة .

وقد استقبلت الصحف اليابانية انشاء اول مسجد اسلامي في بلادها باهتمام عظيم ونشرت مقالات ضافية بشأنه. واستمرت محطة الراديو اللاسلكية يومين تنشر اخبار هذا الحادث الخطير بين اليابانيين وينتظر المسلمون الان انتهاء هذا العمل الجليل بنجاح شاكرين لمن سعوا فيه من المسلمين خصوصا حضرتي المحترمين محمد عبد الكريم بوشيا وعبد الله غفار فاليهما يرجع الفضل في هذا العمل الديني

ان انشاء هذا المسجد يرجع فضله الى اصحاب الخيرات والمبرات من الهنود والى همة اعضاء اللجنة ونشاطهم ولاسيما رئيسها وكاتبها الذين خدموا ست سنوات متوالية بغير مقابل واذا نحن عجزنا عن شكرهم فستذكرهم الاجيال الاتية بالثناء وينالون دعاء كل مسلم يزور هذه البلاد

عياض اسحاقي
بمدينة كوبي باليابان

...

الصهيونية لاتغني

الانكليز فتيلا

تابع المنشور على الصفحة الاولى

طرقا شتي ، منها ، طريق مصر — العقبة عن طريق النقب الاحمر ، وطريق بئر السبع — العقبة ، عن طريق صحراء سينا — او اخر وادي عربة . ومن العقبة فتح طريقا ممتداً بطول ساحل البحر الأحمر الى الوجه وينبع ، بقصد استثمار ما بأراضي وجه الحجاز من بترول تحققت وجود ينابيعه . وطريق من القويرة (القويرة كائنة بمنتصف طريق العقبة — معان) الى تيماء قصد تطويق حدود الوجه باعتبار ان الخط الحديدي هو الحد الفاصل بين اراضي الوجه وبين الاراضي النجدية وانشأت المطارات في كثير من المواقع المنيعة في فلسطين ، بعد اقامتها مطار معان والعقبة ، وتشييدها المخافر الحصينة في رمالرم وحسما ، وتقوية مخفر القويرة: فجميع هذه المطارح عربية وملك العرب دون سواهم وكائنة في حلقة مفرغة من الاقطار العربية ليس بوسع الصهيونية اجتياز شبر واحد من اراضيها . فحيال هذه الحقيقة الواقعة ، تكون المحافظة على ما تود الحكومة الانكليزية احداثه من طرق لتأمين مواصلاتها، وما تود القيام به من مشاريع اقتصادية لاستثمار خيرات البلاد العربية وتموين اساطيلها في البحر المتوسط منه ، كلها تحت حماية العرب دون سواهم فعلى الدولة الانكليزية ان تناصر الصهيونية بقدر ما تشاء ، ويشاء لها انصار الصهيونية في مجلس العموم، فهي واقفة امام مجموعة من الاقطار العربية ليس في وسعها الخروج عليها بشكل من الاشكال .

فالخير كل الخير ان تعمل الدولة الانكليزية على توثيق عرى الصداقة مع هذه المجموعة، والا فلن نجدها في الشرق العربي مسعفاً ولا نصيراً .

« صلاح الدين المختار »